

دعوة لسن قوانين صارمة لمعاقبة الأبناء المتخلفين عن الآباء تحديد أرقام هاتفية خاصة لتلقي الشكاوى من طرف المسنين

والتخلي عنهم نهائيا، سواء بطردهم خارج مكان إقامة الأبناء، أو الزوج بهم في بيوت المسنين، أو رميهم في الشارع دون تفكير في مكان بأورهم. وأكد الدكتور كمال لدرع، عميد كلية الشريعة والاقتصاد، أن هذه الظاهرة قد استفحلت كثيرا في المجتمع الجزائري، كظاهرة خطيرة تنخر في جسم هذا المجتمع، الذي عرف عنه حفاظه على أواصره العائلية، وتمسكه بقيم دينه وعقيدته التي تجعل طاعة الوالدين من طاعة الله عز وجل، إذ نهي تعالى عن إيذائهم بأسبغ فعل قد يصدر عن الإنسان، وهو قول "أف".

وقد ارتأت كلية الشريعة والاقتصاد، حسب المتحدث، أن تقف على ظاهرة إهمال الفروع للأصول وأشكاله: في محاولة منها، كمؤسسة علمية لها دورها الفاعل في المجتمع، وذلك بالتعريف بالحكم الشرعي الفقهي لمسألة إهمال الفروع للأصول موضحة أخطر أشكاله، وهو طردهم والتخلي عنهم نهائيا، ومقارنته ذلك بموقف

الذي عرفته بلادنا من إهمال الفروع للأصول، والتشريعات المقارنة من جهة أخرى، سيما قوانين وتشريعات الدول الغربية. وبالوقوف على ظاهرة الاعتداء على الأصول، وتفتيتها وأشكالها، وحاول مجمل المتدخلين تبين أحكام إهمال الفروع للأصول في الفقه الإسلامي مقارنته بالقانون الجزائري، صور وأشكال إهمال الفروع للأصول، وما حكم التخلي عنهم نهائيا بالطرد خارج أماكن إقامة الأبناء، وكذا بيان دور مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر في الحد من تفسخي ظاهرة إهمال الفروع للأصول، وكذا دور المسجد للحد من الظاهرة التحلي بالطرد للأصول. وخلص المشاركون في الندوة إلى أن هذه الظاهرة تشكل خطرا كبيرا على لمة وتماسك الأسرة والمجتمع الجزائري، ناهيك عن ما ينجم عنها من مأساة يفهم المجتمع وثوابته المستمدة من الشريعة الإسلامية.

م. صوفيا

• دعاء، أسس، الأساتذة والمختصون المشاركون في الندوة الوطنية، المتعلقة بـ "إهمال الفروع للأصول" المقام بالجامعة الإسلامية في قسنطينة، إلى ضرورة تحديد أرقام هاتفية خاصة لتلقي الشكاوى من طرف المسنين الذين يتعرضون للتعسف والأسري، والإعلان عن هذه الأرقام لممارسة دور الوساطة من قبل مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، مع ضرورة سن قوانين صارمة لمعاقبة الأبناء الذين يتخلون عن الآباء.

أوصى المشاركون في الندوة الوطنية، التي نظمتها كلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في قسنطينة، حول "إهمال الفروع للأصول، دراسة فقهية قانونية اجتماعية"، بضرورة تعزيز دور الوساطة العائلية والاجتماعية كآلية بديلة قبل اللجوء إلى القضاء، وتحسيس المجتمع المدني بدور هذه الآلية وهذا النوع من الحماية، وكذا دعم دور الوساطة الجزائرية في جرائم الأسر والسهر على إلزام الأطراف للخضوع لجلسات لتحسين السلوك تحت إشراف مختصين اجتماعيين ونفسانيين خصوصا في حالات العنف الأسري.

ونادى أغلب هؤلاء بوجوب إبراز الجرائم الواقعة على الآباء في فصل قانوني خاص وتشديد العقوبات فيها، على غرار ما ذهبت إليه الأستاذة طروب كامل من جامعة باتنة، وهذا حتى يتحقق الردع، مطالبة بضرورة إعادة النظر في بناء علاقة الفروع بالأصول ضمن خطاب شرعي واقعي، وضرورة تبين وزارة التعليم في مختلف أطوارها طرق ومناهج التربية السليمة والتي تعنى بإبراز علاقة الآباء بالأبناء، وقد جاءت هذه الندوة، التي أشرف عليها مخبر البحث في الدراسات الشرعية ومخبر البحث في الدراسات القانونية والفقهية المقارنة بالشراكة مع مجلس قضاء قسنطينة ومديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية قسنطينة، بسبب تنوع مظاهر الاعتداء على الأصول بالقتل والضرب والشمم والترك

الإطاحة بشبكة تدير نشاطا خفيا لبنك بايسيرا بالجزائر حرب على السوق السوداء الرقمية للدوفيز

تتواصل عملية ترصد استخدام حسابات بنكية رقمية ممنوعة في الجزائر، حيث تمكنت المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، نهاية الأسبوع الماضي، من الإطاحة بمجموعة أنشأت "خفية" فرعا لبنك بايسيرا الليتواني غير المعتمد في الجزائر، وتم إيداع خمسة أشخاص في القضية الحبس المؤقت.



نشاط مريب ..
ويذكر أن فرقة الأبحاث للدرك الوطني بشلفوم العيد، تمكنت، بحر الأسبوع الماضي، من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 5 أشخاص في العقد الثاني من العمر، مختصة في النسب والاحتتيال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بأسماء مستعارة وبأرقام هواتف غير مسجلة، وكذا استعمال حسابات بنكية رقمية ممنوعة في الجزائر، كما تعتمد في نشاطها على استدراج ضحاياها من خلال نشر صور وإعلانات لبيع هواتف نكية من نوع آيفون بأثمان جد مرتفعة.

كما أشار بيان الدرك الوطني إلى أن عملية الاحتفال تتم باستعمال الطريقة الثلاثية، بحيث يتم التفاوض مع الضحية من طرف أحد عناصر الشبكة، في حين يقوم عنصر آخر بالتفاوض مع أصحاب سفحات تعبئة رصيد الحسابات البنكية الرقمية "بايسيرا" و"الوايز" و"البابال"، من أجل تحويل مبالغ مالية بالعملة الصعبة.

ويعد نجاح عملية التفاوض مع الضحية، يتم إرسال رقم الحساب البريدي الجاري الخاص بصاحب صفحة تعبئة الحسابات البنكية، ليقوم هذا الأخير بتحويل مبلغ بالعملة الصعبة على حسب المبلغ المودع إليه في الحسابات البنكية الرقمية الخاصة بالشبكة الإجرامية. وأسفرت عملية التفشيش لمسكن المشتبه فيهم عن حجز سيارتين سياحيتين، مبلغ مالي قدره 2586500 دج، جهاز حاسوب، 8 هواتف نقالة وبطاقتين مغناطيسيتين لحساب بايسيرا وكاميرا.

ما هو بنك بايسيرا؟
بايسيرا بنك إلكتروني تأسس سنة 2006 في ليتوانيا، وهو معتمد من الاتحاد الأوروبي، وقد اشتهر بتوفير الفرصة لإدارة المدفوعات واستلام التحويلات عبر الإنترنت، وأيضاً يقدم بطاقة "فيزا كارد" يمكن ربطها بحسابات الزبون على العديد من المنصات الوسيطة الأخرى والتي من بينها باي بال.

ن. ب

انتقاء الموظفين لهذا الفرع السري، حسب التقرير الذي بثته مصالح الشرطة، لم يكن عشوائيا ويرتكز على مؤهلات تتناسب مع طبيعة النشاط المالي، بينما يخضع عدد منهم إلى تكوين قاعدي حول المعاملات المالية في ليتوانيا بكفالة تامة من بايسيرا، وأولت لهم مهمة تكوين بقية الموظفين في الجزائر بتقنيات معاملة المصرفية مستفيدين من امتيازات مغربية على غرار تذكرة السفر والإقامة في الفندق والتأشيرة.

ومن جهتها، صرحت "سنا" منسقة موارد بشرية أن مهمتها في الشركة هي غرلة طلبات العمل وعرضها على "بايسيرا"، وهذا من أجل الموافقة عليها.

كما اتبعت عناصر الشبكة الإجرامية، طرقا ملتوية للتعايل على القانون، حيث يقوم مدير الشركة بتحويل العملة الصعبة المتحصل عليها من بايسيرا، من الحساب التجاري للشركة إلى حسابها الخاص وشريكه، وهذا بغرض تسويقها بطريقة غير قانونية في السوق السوداء.

ومن جانبهم، قال الزياتن، في تصريحاتهم، أن العمليات تتم مباشرة مع مدير الشركة سواء في الشارع أو في محلاتهم. وحسب بيان لمصالح الأمن، فقد جاءت العملية بعد سنة من التحريات المعقدة، حيث تم توقيف عناصر الشبكة وتقديمهم نهاية الأسبوع الماضي أمام وكيل الجمهورية لدى القطب الاقتصادي والمالي لمحكمة سيدي أحمد بالجزائر العاصمة. وفي التحقيق الذي بثته مصالح الشرطة، تم الكشف عن مرسلات من مدير بنك "بايسيرا" عبر الإيميل، وعد فيها الموظفين بالحماية، وحجم على مغادرة التراب الوطني والهجرة إلى أوروبا عبر بوابة بلغاريا. وجاء في نص الرسالة كما تعلمون أنه ليس لدينا تمثيل مادي في الجزائر ولا نعلن عن خدماتنا.. وكان علينا استخدام الأدوات المتاحة لفصل أو حذف كل وصول إلى البيانات لديكم، إذا كان أي شخص يريد الهجرة من الجزائر فيلينا نوصي عليه ونساعده على القيام بذلك ويبدو أن بلغاريا أفضل بلد في الوقت الحالي.

تسرين بن إبراهيم
وحسب التلفزيون الجزائري العمومي، فقد وجهت المصالح المختصة للأمن الوطني يوم 2023/02/14، ضربة لشبكة منظمة عابرة للحدود مكونة من خمسة أشخاص، اتخذت من فرع اتصال لبنك أجنبي غير معتمد بالجزائر "بايسيرا" مقره بدولة ليتوانيا واجهة لتغطية نشاطها الذي يعتمد على تحويل رؤوس الأموال من وإلى الخارج لدى تبسييس المعائدات الإجرامية، بالإضافة إلى التملص الشرعي للجوء إلى أعمال تدليسية واستعمال فواتير وهمية مزورة.

وتعود حيثيات القضية إلى سنة 2013، عندما تقدم المشتبه فيهما بالفضية، إلى وكالة "أونساخ" آنذاك، بطلب الاستفادة من دعم مالي، من أجل إنشاء مركز اتصال اسمه "أوجي سوليوشن". وحسب مسير هذه الشركة "س. كريم"، فإن وكالة أونساخ دعمت ملهزمها بـ 1 مليار سنتيم.

وكان ظاهر نشاط مركز الاتصال الطبيعي هو استقبال المكالمات الهاتفية لصالح عملاء اقتصاديين، إلا أن واقعه يخفي فرعا بنكيا مكتمل المعالم لدولة أجنبية بمعاملات مالية غير قانونية، حيث تقوم الشبكة بتحويل رؤوس الأموال من وإلى الخارج وكذا تبييض المعائدات الإجرامية، بالإضافة إلى اللجوء لأعمال غير شرعية واستعمال فواتير وهمية مزورة. وبعد مرور سنوات بدأ نشاط المؤسسة يأخذ شكلا جديدا، حيث خرج عن مسار القانوني المصرح به سابقا، وهنا تم توقيع عقد غير قانوني مع البنك الإلكتروني "بايسيرا" غير المرخص في الجزائر، أين تحول النشاط إلى السقيام بمعاملات مالية مخولة حصرا للمؤسسات البنكية.

ويبدأ معالم النشاط في الظهور، بعد زيارة مدير البنك اللتواني إلى الجزائر، حيث التقى "مسير" مدير الشركة المعنية، برفقة ثلاث سيدات يعملن معه، وتم التطرق إلى طريقة العمل، على حد قوله. وأضاف المشتبه به أن "بايسيرا" هي من توافق على الموظفين بعد غرلتهم، خاصة وأن

يضبط السرعة وفقا للأحوال الجوية

تلميذة في المتوسط تبتكر جهازا للحد من حوادث المرور

وتتمت هديل مطروزة التي لم تتجاوز الـ 12 سنة، وهي تلميذة في السنة الثانية متوسط، من منزل موهبتها في مركز (رهف) للتدريب التابع للجمعية... رهف التي تعنى بتنمية مهارة الأطفال وسقل مواهبهم، بروج بوعريويج. وتقول والدتها أن المركز يحول نشاط الطفل من لعبة إلى ابتكار، بفضل قدرة المؤمطين على اكتشاف موهبة الطفل وتتنع ميوله. وهديل من بين عديد الأطفال الذين يحاولون تجسيد أفكارهم. وقالت أن الجهاز الإلكتروني للحد من السرعة تحت تأثير الأحوال الجوية، حظي باهتمام كبير من طرف المشاركين في المسابقة العلمية، ومن طرف المؤمطين، وفوز هديل بالمرتبة الأولى كتمثلة لولاية بروج بوعريويج. يعتبر تشجيعا للجمعية وللأطفال المتتمين إليها.

بوكر بوقوفي

• عبرت هديل مطروزة، التلميذة في السنة الثانية متوسط، بروج بوعريويج، الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة التبتكر الشاطر، في الملحق العلمي الذي نظمته ولاية تندوف، عن ألمها في تجسيد ابتكارها، للحد من كوارث حوادث المرور والحوادث اليومية التي يكون الأطفال أول ضحاياها. وقالت والدة هديل، السيدة سعيد حداد سعاد، خلال زيارتها لمكتب الخير، أن الجهاز عبارة عن نظام إلكتروني للحد من سرعة السيارة وفقا للأحوال الجوية، يمكن تركيبه على الإشارات الضوئية في الطريق، أو حتى في السيارة. ويتيح الجهاز إذا كانت السرعة العادية مائة كيلومتر في الساعة خفضها عند سقوط المطر إلى 80 كيلومتر في الساعة، وإلى 60 كيلومتر في الساعة عند تساقط الثلوج، بتنبية السائق عبر الإشارات الضوئية، ما من شأنه الحد من حوادث المرور الالامية.

بسكرة حجز أكثر من 12 ألف قرص مهلوس بجوزة امرأة



• تشككت، أسس، عناصر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببسكرة من إقتال عملية ترويج من لكومية معتبرة من المؤشرات العقلية قدرت بـ 12700 قرص مهلوس كانت بجوزة سيدة مسافرة على متن حافلة. وكشفت العملية أجهت أنشاء وتوزيع وتفتيش لحافلة نقل المسافرين، حيث عثر على كمية قدرت بنحو 12700 قرص مهلوس نوع بريفيالين مخبأة في حقيبة موضوعة في صندوق الأمتعة ملك لراكبة تبلغ من العمر 34 سنة، وقد تم اقتيادها إلى مقر الفرقة بواسطة التحقنق. من جانب آخر، أسفرت عملية ثانية مماثلة قام بها أفراد فرقة الأمن والتحري ببسكرة، بالتنسيق مع أفراد الأمن الوطني بطولقة بنقله مراقبة على حجز كمية من المؤشرات العقلية قدرت بنحو 4496 قرص مهلوس وتوقيف ثلاثة أشخاص. وكشفت القضية إثر معلومات وردت للمصلحة المذكورة تفيد أن شخص بسدد ترويج كمية المؤشرات العقلية على متن حافلة على مستوى الطريق الوطني رقم 46 الرابط بين ولايتي بسكرة وأولاد جلال، وبعد مراقبة أمتعة المسافرين الموضوعة بالصندوق الجانبين تم العثور على الكمية المذكورة المقدرة بـ 4496 قرص مهلوس كانت مخبأة في إحدى الحقائب، لثمت اقتياد المشتبه بهم لواسطة التحقنق.

د. ل